

Distr.: Limited
7 July 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثالثة والأربعون

٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين

المقرر: السيد جيري كريمو (كندا)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

(البند ٤ (ب))

البرنامج ٢٣

الإعلام

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها السابعة المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، في التنقيحات المقترحة للخططة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥^(١). وكان معروضا عليها مقترحات تتعلق بالبرنامج ٢٣، الإعلام (A/58/90، المرفق).

٢ - وقدم ممثل الأمين العام البرنامج ٢٣، ورد على الاستفسارات المطروحة خلال نظر اللجنة في البرنامج.

المناقشة

٣ - أعرب عن التأييد لنموذج العمل المنقح لإدارة شؤون الإعلام، الذي يهدف إلى تحسين قدرتها على تقديم برامج إعلامية مستهدفة وفعالة. ورئي أن ولاية الإدارة يكملها بيان المهمة الجديد الذي يعين الإدارة في أعمال هذه الولاية. كما أعرب عن التقدير لما تنطوي عليه المعلومات التي تنشرها الإدارة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية من فائدة.



٤ - وأعرب عن وجهة نظر مفادها أنه ينبغي تشجيع الأمين العام على القيام دون إبطاء بتنفيذ عناصر الإصلاح التي تدخل في نطاق سلطته بمفرده، ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة المعتمدة سابقا. وأعرب في هذا الشأن عن التأييد للمبادرات العملية التي اضطلع بها في الأشهر الأخيرة لإعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام وتحسين خدمات المكتبة في الأمم المتحدة.

٥ - وأبدى اهتمام كبير بترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام حول محاور إقليمية. وأعرب بعض الوفود عن دعمه الشديد لهذه المبادرة وحث على مواصلة الزخم من أجل إحراز تقدم في مناطق أخرى. وسوف يجري إنشاء محور إقليمي في أوروبا الغربية يحل محل تسعة مكاتب قطرية. وأعرب أيضا عن القلق إزاء اتخاذ مقررات بدون إجراء مشاورات مسبقة مع الدول الأعضاء المعنية، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧. وأبدى تشكك في إمكانية تنفيذ ترشيد مراكز الإعلام قبل الموافقة مسبقا على الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لإدارة شؤون الإعلام. وقد أبلغت اللجنة بأن هذه المبادرة أُذن بها في القرار ٣٠٠/٥٧ وأن العزم على السير في العمل تبعا لذلك أصبح معروفا جيدا. بيد أنه أعرب عن وجهات نظر مفادها أنه ينبغي ألا يسفر العمل بمبدأ المحاور الإقليمية عن حرمان شعوب البلدان النامية من الوصول إلى معلومات الأمم المتحدة. وطلب إيضاح بشأن تفسير الفقرة ١٥ من القرار ٣٠٠/٥٧، الذي تحيط فيه الجمعية علما، في جملة أمور، "باقتراح الأمين العام الوارد في الإجراء رقم ٨ من تقريره^(١)، الداعي إلى ترشيد شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول محاور إقليمية". وأبلغت اللجنة بأن طلب الجمعية العامة تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ الاقتراح يشكل سلطة للمضي في العمل. وأن هذا هو الأساس في الاقتراح الوارد في التنقيح المقترح للخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ والميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥^(٢). وقيل إن مبدأ المحاور الإقليمية سيطبق في أوروبا الغربية، وأن هدف تطبيق المبادرة نفسها في مناطق أخرى منصوص عليه في القرار ٣٠٠/٥٧. وقد أشير إلى أنه لم تجر أي مناقشة بشأن وضع ترتيب مماثل في أي منطقة أخرى.

٦ - وفيما يتعلق بمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، أُفيد بأن مبدأ المحاور الإقليمية صحيح من ناحية تحسين الكفاءة. وأُفيد بأنه من المهم، عند النظر في إنشاء نظام المحاور الإقليمية، تقييم مقدار الخسارة التي تنجم عن إغلاق مراكز الإعلام الحالية مقابل الفوائد التي تتحقق من تعزيز الأنشطة. وفي هذا الصدد، أُفيد كذلك بأن الدعم الشامل المقدم من الحكومة المضيفة ينبغي أن ينعكس في خطط لتنفيذ اقتراح الأمين العام بشأن ترشيد شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول محاور إقليمية.

٧ - من ناحية أخرى، أعرب عن القلق بشأن الآثار السلبية التي قد تترتب على عملية تطبيق مبدأ المحاور الإقليمية بالنسبة لمراكز الإعلام، لأنه، حسماً ذكر، يمكن أن يؤدي إلى سوء إيصال المعلومات الكافية في مناطق مثل أمريكا اللاتينية، حيث تختم المسافات وصعوبات الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة وجود مراكز الإعلام.

٨ - وأعرب عن وجهات نظر مفادها أنه ينبغي الاسترشاد في مجالات الأولوية بالنسبة لأعمال الإدارة بالخطوة المتوسطة الأجل والمنقحة وإعلان الألفية.

٩ - وأعرب أيضاً عن وجهة نظر مفادها أن الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز لم تُصغ بشكل جيد، وأنها لا تشمل مجالات العمل الرئيسية وأن ما تقدمه من معلومات مفيدة عن النتائج هو جد ضئيل. فعلى سبيل المثال، كان يجب تحديد الأهداف المتعلقة بتحسين إدارة عمليات المكتبة وإنعاش مجلس المنشورات. ولوحظ أن وصف التوجه العام للإدارة خلا من أي إشارة إلى التقدم المحرز في إدخال التعديلات الموعودة في عملية الإصلاح، مثل تقييم جميع الأنشطة. واقترح أن يتم الاضطلاع بمسؤولية مكتبة داغ همرشولد فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج الفرعي ٣، بالتنسيق مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، في إطار توصيات اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكاتب الأمم المتحدة.

١٠ - وجرى التأكيد على أهمية التعدد اللغوي وأعرب عن التأييد الشديد لجهود الإدارة في هذا المجال. وأكد على أهمية نشر المعلومات على السكان المحليين باللغات المحلية. وأعرب عن وجهة نظر مفادها أنه ينبغي إدراج التعدد اللغوي ضمن المؤشرات.

١١ - وأبدت وجهة نظر مفادها أن نشر المعلومات باللغات المحلية له أكبر الأثر في السكان المحليين، وأن الفقرة ٢٣-١١ من التنقيحات المقترحة ينبغي أن تُبين هذا العنصر الهام، وفقاً للفقرة ٣٧ من قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٧ بء.

١٢ - ولوحظ أن الإدارة تنوي تقديم جولات للزوار برفقة مرشدين وبرامج إحاطة إعلامية في نيويورك وجنيف وفيينا، على النحو المحدد في الفقرة ٢٣-٨ من التنقيحات المقترحة. وشدد على أهمية ضمان المساواة في المعاملة بين أنشطة الإعلام في جميع مكاتب الأمم المتحدة. وأعرب عن القلق لأن الخطوة المتوسطة الأجل المنقحة لا تُبين نوايا الإدارة بالنسبة للأنشطة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

١٣ - وأشار إلى أن الجهود تُبذل لإدراج أحكام قرار الجمعية العامة ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في الخطوة المتوسطة الأجل المنقحة، وعلى وجه أكثر تحديداً في البرنامج الفرعي ١. وأعرب عن وجهات نظر مفادها أن دور الدعوة وأنشطة الإعلام لدعم التنمية في أفريقيا ينبغي ألا يقتصر على البرنامج الفرعي ١، بل ينبغي أن يتجلى أيضاً في

البرنامج الفرعي ٢. وفي هذا الصدد، اقترح الاستمرار في تعزيز جهود الإدارة عن طريق استخدام إذاعة الأمم المتحدة، وأنباء الأمم المتحدة، واستخدام المنشورات الربع سنوية، والكتيبات، واستخدام المقالات التي تظهر على موقع الشبكة العالمية فقط.

النتائج والتوصيات

١٤ - أوصت اللجنة بأن تواصل الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والخمسين، النظر في التنقيحات المقترحة في البرنامج ٢٣، الإعلام، في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، رهنا بالتعديلات التالية:

الفقرة ٢٣-١

يُستعاض عن الجملتين الأوليين بما يلي: "الولاية العامة للإدارة منصوص عليها في قرار الجمعية العامة ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ ومهمتها الرئيسية هي أن توفر للجمهور عن طريق أنشطة التوعية التي تضطلع بها، معلومات دقيقة غير متحيزة وشاملة وحسنة التوقيت عن مهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها من أجل تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وذلك بأكبر قدر من الشفافية واحترام الولايات القائمة، ووفقا للبند ٥-٦ من النظامين الأساسيين والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ، وأساليب التقييم، وتحسين التركيز في رسالتها وجهودها، وأن تتولى كوظيفة من وظائف إدارة الأداء، مواءمة برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، على أساس تحسين الحصول على التعليقات وآليات التقييم على النحو المحدد في قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٧ بء".

تُدرج في الجملة الأخيرة، بعد عبارة "تمت صياغة"، عبارة "وهذا ما رحبت به لجنة الإعلام"،

الفقرة ٢٣-٢

في الجملة الرابعة، بعد عبارة "استنادا إلى الجهود الإصلاحية للأمين العام"، يدرج التالي: "على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة في قرارها ٣٠٠/٥٧".

وفي الجملة الخامسة، قبل عبارة "التي حددتها الجمعية العامة"، تضاف عبارة "في الخطة المتوسطة الأجل".

الفقرة ٢٣-٧

في الجملة الثالثة، بعد عبارة "حول محاور إقليمية"، تدرج عبارة "بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، حيثما اقتضى الأمر".

الفقرة ٢٣-٩

بعد عبارة "فيما يتعلق بال مجالات ذات الأولوية" تضاف عبارة "بالاستعانة بالإطار العريض المحدد في الخطة المتوسطة الأجل".

الفقرة ٢٣-١٠

في الجملة الثانية، تحذف عبارة "ويقررها الأمين العام".

وفي الجملة الأخيرة، بعد عبارة "بالنسبة للقضايا ذات الأولوية"، تضاف عبارة "بالاستعانة بالإطار العريض المحدد في الخطة المتوسطة الأجل وإعلان الألفية، الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٥".

وفي الجملة الأخيرة، يستعاض عن عبارة "مع الاهتمام في ذلك" بكلمة "مستخدمة".

الفقرة ٢٣-١١

يستعاض عن الجملة الثانية بما يلي: "بتوجيه من دائرة مراكز الإعلام في المقر، تقوم مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والعناصر الإعلامية، والحوار الإقليمية، على نحو ما ينطبق عليه الحال، بدور هام في نشر المعلومات على شعوب العالم عن أعمال المنظمة، بما في ذلك في المجالات المحددة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وستعمل المراكز الإعلامية، باعتبارها "الصوت الميداني" لدائرة شؤون الإعلام من خلال الوسطاء المحليين على تعزيز وعي الجمهور بأعمال الأمم المتحدة وتعبئة الدعم لها على الصعيد المحلي، على أن يوضع في الاعتبار أن إتاحة المعلومات باللغات المحلية له أكبر الأثر في السكان المحليين".

الفقرة ٢٣-١٣

بعد عبارة "استراتيجيات اتصالية تتعلق بهذه القضايا" تضاف العبارة التالية: "وتحسين قدرة الإدارة على التعاون مع الجهات المتعامل معها بشكل مفيد وفعال لإيصال رسائل الأمم المتحدة؛"

الفقرة ٢٣-١٤

بعد عبارة "الحوار الإقليمية"، تضاف عبارة "بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، حيثما اقتضى الأمر؛"

الفقرة ٢٣-١٥

يستعاض عن عبارة "النسبة المئوية للجهات المتعامل معها" بعبارة "عدد الجهات المتعامل معها ونسبتها المئوية، بما فيها وسائط الإعلام والمجتمع المدني".

الفقرة ٢٣-١٧

بعد الجملة الأخيرة، يضاف التالي: "يدعم البرنامج الفرعي جهود شعبة الاتصالات الاستراتيجية لتعزيز دور الدعوة والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة دعماً لأنشطة التنمية في أفريقيا، على النحو المحدد في قرار الجمعية العامة ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢".

الفقرة ٢٣-٢٠

بعد كلمة "تعزز"، تضاف العبارة التالية: "بهدف تحقيق المساواة الكاملة بين لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وتحسين قدرات اللغات الأخرى".

الفقرة ٢٣-٢١

بعد عبارة "تتضمن المنجزات المتوقعة لهذا البرنامج الفرعي"، تضاف عبارة "(أ) درجة عالية من". وتضاف فاصلة بعد "الأمم المتحدة" ويستعاض عن "في معالجة المسائل ذات الأولوية المعروضة على المنظمة"، بعبارة "بالاستعانة بالإطار العريض المحدد في الخطة المتوسطة الأجل؛ و (ب) توفر جميع المعلومات ذات الصلة بمختلف اللغات، ولا سيما باللغات الرسمية الست لموقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية للغات".

الفقرة ٢٣-٢٢

بعد عبارة "تتضمن مؤشرات الإنجاز"، تضاف عبارة "(أ) العدد و". وتُحذف النقطة من نهاية الجملة، ويضاف ما يلي: "و (ب) النسبة المئوية من صفحات موقع الشبكة العالمية المتوفرة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست".

الفقرة ٢٣-٢٤

يستعاض عن الجملة الأولى بما يلي: "ضمن إدارة شؤون الإعلام، تقع مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي على عاتق شعبة التوعية، التي تكون فيها مكتبة داغ همرشولد مسؤولة عن التنسيق مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى ومع المكاتب في منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً".

الفقرة ٢٣-٣٠

في نهاية الفقرة، يُستعاض عن عبارة "بالاستناد إلى إعلان الألفية" بعبارة "بالاستناد إلى الخطة المتوسطة الأجل، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة ٢/٥٥ الذي يتضمن إعلان الألفية".

١٥ - وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، عن طريق لجنة الإعلام، بمقترحات على سبيل الأولوية، لضمان تطبيق المبادئ والمعايير المشتركة لتوفير جولات للزوار برفقة مرشدين وبرامج إحاطة إعلامية في جميع مراكز العمل التابعة للأمم المتحدة، وذلك لضمان اتباع نهج موحد تعامل به جميع مراكز العمل على قدم المساواة.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٦ (A/57/6/Rev.1).

(٢) انظر A/57/488.

(٣) A/58/6 (Sect. 28).